العدد 3904 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 9 رجب 1442 - الموافق 21 فبراير 2021
Sunday 21 February 2021 - No.3904 - 13 th Year

الحكومة اليمنية: الميليشيات تستخدم المدنيين دروعاً بشرية

عدن – «وكالات» : اتّهمت الحكومة اليمنية المتمرّدين الحوثيين، السبت، باستخدام المدنيين كـ«دروع بشرية» في إطار هجومهم على آخر أبرز معاقلها في الشمال.

واستأنف المتمرّدون المدعومون من إيران في وقت سابق هذا الشهر تحرّكهم لاستعادة مدينة مأرب، الواقعة على بعد 120 كلم شرق العاصمة صنعاء.

وتقع المدينة على مقربة من بعض أغنى حقول النفط اليمنية ومن شأن السيطرة عليها أن تشكّل انتصاراً مهماً بالنسبة للمتمرّدين.

لكن المعارك فاقمت المخاوف حيال سلامة مئات آلاف النازحين المدنيين الذين يحتمون في مخيّمات في الصحراء المحيطة الممتدة إلى الحدود السعودية.

وقال مسؤولان عسكريان مواليان للحكومة إن «الحوثيين يستخدمون النازحين المقيمين في مخيم الزور في منطقة صرواح في مأرب كدروع بشرية».

وأشار المصدران إلى تواصل المعارك.

وقالا إن «12 مقاتلاً موالياً للحكومة و20 متمرّداً قتلوا في مواجهات خلال الساعات الـ24 الماضية في شمال وغرب مأرب».

ولم يكن من الممكن التحقق بشكل مستقل من حصيلة القتلى لكن من الواضح أن الطرفين منيا بخسائر كبيرة مع تجدد المعارك للسيطرة على المدينة.

وبقيت مأرب حتى مطلع العام الماضي بمنأى عن أسوأ فصول الحرب الأهلية التي يعيشها اليمن منذ العام 2014.

وأعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن «قلقها البالغ» إزاء تصاعد العنف في مأرب.

وقالت على تويتر: «تحث اللجنة الدولية للصليب الأحمر جميع أطراف النزاع على اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين وممتلكاتهم وجميع البنى التحتية المدنية الأساسية».

وحذّرت الأمم المتحدة بدورها من احتمال حدوث كارثة إنسانية في اليمن.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث أمام مجلس الأمن الدولي إن ما يحصل في اليمن «يعرّض ملايين المدنيين للخطر، خصوصاً مع وصول القتال إلى مخيّمات النازحين».

ويأتي هجوم الميليشيات الحوثية في وقت شطبت الإدارة الأمريكية الجديدة المجموعة المتمرّدة من قائمة واشنطن للمنظمات الإرهابية في مسعى لتسهيل عملية إيصال المساعدات إلى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون وتمهيد الطريق لعقد محادثات سلام جديدة.

ويشير مراقبون إلى أن الحوثيين يسعون للسيطرة على مأرب لتعزيز موقفهم في أي مفاوضات سلام مقبلة.

من ناحية أخرى لقي 13 عنصراً من ميليشيات الحوثي مصرعهم، مساء الجمعة، وتم القبض على آخرين في هجوم للجيش الوطني على مواقع للمليشيات الحوثية شرق مدينة الحزم بمحافظة الجوف.

وأكد مصدر ميداني أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية حررت مواقع جديدة إثر هجوم شنته على مواقع الميليشيا في جبهة دحيضة شرق الحزم، بحسب ما ذكر موقع «سبتمبرنت» الإخباري اليمني.

وأسفر الهجوم عن مصرع 13 عنصراً من مليشيات الحوثي، والقبض على آخرين.

وتواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، محاربة عناصر المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، في جبهات عدة في محافظة الجوف.

مسلحون حوثيون يرفعون رايات حزب الله في صنعاء

55 مليون دولار من السعودية لبناء أكبر مستشفى في نواكشوط

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مع رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني

الرياض – «وكالات» : منحت السعودية موريتانيا تمويلاً بواقع 55 مليون دولار من أجل تغطية تكاليف بناء وتجهيز مستشفى سيكون الأكبر في البلد العربي.

وذكرت وزارة الاقتصاد الموريتانية في بيان صدر مساء الجمعة أن المستشفى الذي سيقام في نواكشوط ستحمل اسم العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

وأشار البيان إلى أن هذا المشروع يهدف إلى دعم سبل تقديم الرعاية الصحية لسكان نواكشوط وتلبية للطلب المتزايد على الخدمات الصحية، خصوصا ما يتعلق منها بالمجالات التخصصية التي تتجاوز قدرة المستشفيات العامة الموجودة بها.

وأشار البيان إلى أن سعة هذا «المستشفى المتعدد التخصصات» ستبلغ 300 سرير وسيضم أقسام طوارئ وعمليات جراحية وأمومة وأطفال ووحدات عناية مركزة، إضافة إلى العديد من العيادات ومختبر متكامل وآخر للحالات المستعجلة ومبنى للإدارة العامة وسكن للأطباء بطاقة استيعابية تصل 50 وحدة سكنية.

وأوضح البيان أن هذا المستشفى سيشكل مرجعاً لـ15 مستشفى جهويا، على المستوى الوطني، فضلاً عن دعمه للمؤسسات الصحية المتخصصة ذات القدرة الاستيعابية المحدودة، كما سيساعد في تدريب وتأهيل الكوادر البشرية الطبية بصفته مستشفى جامعيا وبفضل موقعه الجغرافي وما ينتظر أن يلعبه من دور في الرفع من مستوى الخدمات الصحية في البلد بصورة عامة.

الجيش الأمريكي يبحث عن «قواعد احتياطية» في السعودية

قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي «سنتكوم» الجنرال كينيث ماكنزي

واشنطن – «وكالات» : أعلن قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي (سنتكوم) الجنرال كينيث ماكنزي، أمس الخميس أن الجيش الأمريكي يبحث عن قواعد احتياطية في السعودية لمنع تحول قواته المنتشرة في المملكة إلى أهداف واضحة في حال حدوث توتر مع إيران.

وقال الجنرال ماكنزي لصحافيين يرافقونه خلال جولة في الشرق الأوسط «نحن لا نسعى إلى بناء قواعد جديدة».

وأضاف «ما نريد أن نفعله بدون إغلاق هذه القواعد (الحالية) هو أن نكون قادرين على الانتقال إلى قواعد أخرى لاستخدامها في أوقات خطر شديد».

وتابع «هذه أمور يريد أي مخطط عسكري حذر القيام بها لزيادة مرونتها (القوات) بهدف جعل إمكان استهدافها أصعب على الخصم».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» تحدثت عن خطط تتعلق بموانئ وقواعد جوية في الصحراء الغربية للمملكة يمكن أن يسعى الجيش الأمريكي إلى تطويرها كمواقع لاستخدامها في حال اندلاع حرب مع إيران.

اعتقال إرهابي والعثور على 4 صواريخ في نينوى وكركوك

قوة أمنية عراقية

بغداد – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع، أمس السبت، القبض على أحد الإرهابيين والعثور على 4 صواريخ مختلفة الأحجام محلية الصنع بمحافظتي كركوك ونينوى.

وقالت الوزارة في بيان إنه «تأكيداً لجهودها المتضمنة في ملاحقة ما تبقى من فلول داعش الإرهابي وخلاياه النائمة، تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الثامنة وبالتعاون مع فوج استخبارات الفرقة من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في منطقة K1 بمحافظة كركوك، وهو من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب»، بحسب ما ذكر موقع «السومرية نيوز».

وبمعلومات استخباراتية دقيقة، وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة العشرين وبالتعاون مع فصيل استطلاع لواء المشاة 66 من العثور على 4 صواريخ مختلفة الأحجام محلية الصنع، وقنبرة هاون من عيار 120ملم، فيما قامت مفارز هندسة الفرقة بتدمير المواد موقعياً تحت السيطرة.

قصف متبادل بين القوات السورية والفصائل بريف إدلب

سوريا : انفجار بسوق في مدينة البصيرة بدير الزور

دمشق – «وكالات» : انفجرت عبوة ناسفة وضعها مجهولون أمام أحد المحال التجارية وسط سوق مدينة البصيرة الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف دير الزور الشرقي، مما أدى إلى جرح 3 أشخاص كحصيلة أولية واحتراق دراجة نارية كانت قرب موقع الانفجار.

وبحسب مصادر المرصد السوري، جرى نقل الجرحى إلى مشفى الحمادي بمدينة البصيرة ومن ثم فرضت قوات سوريا الديمقراطية طوقاً أمنياً حول المشفى، فيما وردت معلومات عن مزيد من الجرحى بعضهم في حالات خطرة.

من ناحية أخرى رصد المرصد السوري بعد منتصف ليل الجمعة على السبت، قصفاً صاروخياً نفذته الفصائل على مواقع للجيش السوري في قرية حنتوتين بريف إدلب الجنوبي، وسط معلومات عن قتلى وجرحى.

على صعيد متصل قصف الجيش السوري أماكن في الفطيرة وسفوهن وأطراف البارة وفليفل ضمن ريف إدلب الجنوبي.

يأتي ذلك وسط تحليق لطيران استطلاع روسي في أجواء إدلب بشكل مكثف منذ ساعات الصباح الأولى.

من جهة أخرى واصلت الطائرات الحربية الروسية ضرباتها الجوية على مواقع متفرقة من البادية السورية، وشنت خلال 24 ساعة الأخيرة ما لا يقل عن 130 غارة.

واستهدفت الغارات الروسية مناطق انتشار تنظيم داعش الإرهابي في حلب وحماة والرقة وباديتي ديرالزور وحمص، حيث تناوب سرب من المقاتلات الروسية على عمليات القصف المكثفة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وارتفعت حصيلة قتلى عناصر التنظيم في القصف العنيف إلى 21، قتلوا جميعاً في الضربات الجوية، يأتي ذلك في إطار الاستنزاف الكبير للروس من قبل تنظيم داعش الإرهابي، حيث يضطر الروس إلى شن عشرات الغارات وأحيانا مئات لتقتل بعضاً من عناصر التنظيم المنتشرين على مساحات شاسعة من البادية السورية، بحسب المرصد.

من جانب آخر وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 12 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي جراء الضربات الجوية الروسية المكثفة منذ صباح اليوم الجمعة، على مواقع انتشار خلايا التنظيم في منطقة جبل البشري، ضمن البادية الشرقية لمحافظة الرقة.

ورصد المرصد السوري، تنفيذ الطائرات الروسية لأكثر من 20 ضربة جوية على المنطقة.

وأشار المرصد السوري، إلى أن الطائرات الحربية الروسية نفذت سلسلة غارات على البادية السورية، وذلك بعد غيابها عن الأجواء 48 ساعة.

ووثق المرصد السوري تحليق نحو 30 طائرة حربية روسية، قصفت بأكثر من 100 غارة عدة مناطق في بادية حماة وحمص والرقة ودير الزور.

من ناحية أخرى بعد 10 سنوات من الحرب الأهلية، تعاني سوريا من أسوأ أزمة جوع حتى الآن، وفقاً لمنظمة «إغاثة جوعى العالم» الألمانية.

وقال منسق المنظمة غير الحكومية في سوريا، كونستانتين ويتشل، إنه «رقم مقلق»، أن يكون 12 مليون شخص ليس لديهم ما يكفي من الطعام ما يقرب من 60 في المئة من السكان.

وقد تدهور الوضع الإنساني بشكل عام خلال العام الماضي مع تأثر اللاجئين بشكل خاص.

وقال ويتشل بعد زيارة مدينة بشمالي سوريا: «الوضع في المخيمات مروع».

وأكد أن «هناك نقصاً في جميع الإمدادات تقريباً في مخيمات اللاجئين وأن درجات حرارة الشتاء والأمطار الغزيرة تؤثر على ظروف الناس بشكل أكبر».

وقال: «خلال زيارتنا التقينا 30 طفلاً يرتدون فقط سترات وصنادل في درجة حرارة تصل إلى 6 أو 7 درجات مئوية».

وأضاف ويتشل أن انخفاض الليرة السورية أدى إلى تضاعف أسعار المواد الغذائية 3 أضعاف.

انفجار في ريف دير الزور الشرقي

السودان: اتهام إثيوبيا لنا بالعمالة إهانة لا تغتفر

الخرطوم – «وكالات» : وسط تصاعد التوتر بين البلدين على خلفية الحدود وملف سد النهضة، أعتبرت وزارة الخارجية السودانية، البيان الذي أصدرت الخارجية الإثيوبية الجمعة، إساءة وأن اتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى إهانة بليغة ولا تغتفر إنكاراً مطلقا للحقائق.

وأكدت الخارجية السودانية في بيان لها أمس السبت أن «كل فئات الشعب السوداني وقيادته عسكريين ومدنيين موحدة في موقفها ودعمها الكامل لبسط سيطرة السودان وسيادته على كامل أراضيه وفق الحدود المُعترف بها والتي تسندها الاتفاقيات والمواثيق الدولية»، بحسب صحيفة «السوداني».

وأشار البيان إلى أن الخارجية الإثيوبية لا تستطيع أن تنكر الطرف الثالث الذي دخلت قواته مع القوات الإثيوبية المعتدية إلى الأرض السودانية، لافتاً إلى أن السودان لا يمكن ان يأتمن إثيوبيا والقوات الإثيوبية على المساعدة فى بسط السلام فيه وتأتي القوات الإثيوبية معتدية عبر الحدود.

وأوضح أن الوضع لا يستقيم، ويرجو السودان أن تُغلّب إثيوبيا إرادة السلام فى جميع تعاملها معه، مضيفاً أن «الحدود السودانية الإثيوبية لم تكن قط موضع نزاع إلى أن جاء إلى وزارة الخارجية الإثيوبية من يسخرها لخدمة مصالح شخصية وأغراض فئوية لمجموعة محددة، يمضى فيها مغامراً بمصالح عظيمة للشعب الإثيوبي، وبأمنه واستقراره، وبجوار لم يخنه».

إلا أنها أكدت في الوقت عينه تمسك السودان بالمعاهدات والقوانين وحفاظه على الأمن والسلم، آملاً أن تتصرف إثيوبيا بما يتفق والقانون وحسن الجوار.

وجاء ذلك بعد أن اتهمت وزارة الخارجية الإثيوبية ببيان الجيش السوداني بمحاولة دفع الشعبين إلى حرب غير مبررة وخطأ فادح من شأنه أن يقوض سلامهما واستقرارهما، سعيا لمصالح خارجية.